

ينابيع المودة لذوي القربى

[66] وفي رواية أخرى. قال آدم: لما خلقتني رفعت رأسي الا عرشك فإذا فيه مكتوب " لا اله الا انا محمد رسول انا " فعلمت انه ليس أحد أعظم قدرا عندك ممن جعلت اسمه مع اسمك. فأوحى انا إليه: وعزتي وجلالي إنه لآخر النبيين من ذريتك ولولاه ما خلقتك. [31] وقال النبي صلى انا عليه واله وسلم: لما نشأت بغضت إلي الاوثان، وبغض إلي الشعر، ولم أهم بشئ مما كانت الجاهلية تفعله. ولما اختلفت قريش عند بناء الكعبة المكرمة فيمن يضع الحجر الاسود حكموا أول داخل عليهم فإذا النبي صلى انا عليه واله وسلم داخل عليهم فقالوا: هذا محمد، هذا أمين، قد رضينا به. وذلك قبل نبوته. وقال صلى انا عليه واله وسلم: اني لأمين في السماء أمين في الارض. [32] وذكر البزار عن علي [بن ابي طالب] (كرم انا وجهه) (1) قال: لما أراد انا - تبارك وتعالى - أن يعلم رسوله الاذان جاءه جبرئيل بدابة يقال لما " البراق " فذهب يركبها فاستصعبت عليه، فقال لها جبرئيل: اسكني فوا انا ما ركبك عند أكرم على انا من محمد صلى انا عليه واله وسلم فركبها حتى أتى بها الى الحجاب الذي يلي الرحمن - تبارك وتعالى - فبينما هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب، فقال رسول انا صلى انا عليه واله وسلم: يا جبرئيل من هذا ؟ قال: والذي بعثك بالحق اني لاقرب الخلق مكانا، وإن هذا الملك ما رأيته منذ خلقت الى ساعتى هذه. _____ [31] الشفاء 1 / 100 و 134. [32] الشفاء 1 / 185. (1) في المصدر: " رضى انا عنه ". (*)
